وحتى متى هذا العقوق لاهلنا ... فقد عظمت منا القطيعة والجهر
نعم جاء ابان التيقظ والهدى ... ولاح لنا الاقبال والفتح والنصر
اقول مقالي ذا واني لعارف ... بأن يدي عن كل مكرمة صفر
مقر باني ناقص ومخبط ... وكيف يهدي الناس من كسبه وزر
ولست باهل للنصيحة إنما ... فوادي به مما اعاينه جمر
وازكى صلاة الله ثم سلامه ... على المصطفى المختار ما انهمل القطر

وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين

انشاء في الاخير احد الطلبة قصيدة يلتمس بها التسليم للسلف الصالحين وغيرهم ممن يدعي الولاية او تدعى له في جميع الاقوال والافعال غير فارق بين المشكل والواضح الفساد فاخذتني عند ذلك حدة تليق بمؤمن لايتهاون بامر الدين فرددت قوله في وجهه وعارضته في مزاعمه وبينت له اولا ان طريقة ساداتنا العلويين الذين لا يعني الطالب غيرهم بقوله السلف لا تدور الا على محور الكتاب والسنه وهي ما درج عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه رضوان الله عليهم فاني يخطو اليها الخطا المحتاج الى التسليم وهي بهذه المثابه قال سيدنا الامام الحداد

وما في طريق القوم بدعا ولا ترى ... مخالفة للشرع فاسمع وانصت

ثانيا ان ما يخالف الشريعه رد واجب الانكار ممن كان وهولاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناصحون ويتصابرون لم تكبح صدقهم شكيمة المداهنه والنفاق حتى لا يعترضوا على العظيم

الشأن

الشأن منهم امام الملا وعلى روس الاشهاد ولم يمنع الصغير صغره من ملام جلاله الكبير حتى لا يزنوا افعاله واقواله بميزان الاتباع لكن يتحليس فيه مثاقيل الذرات بل ارأيتم اكثر من ذالك بينا يفتون المسئلة بمتبوعهم الاعظم صلى الله عليه وسلم فيما استبهم عليهم امره في سيرهم وهذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لو سرقت فاطمه بنت محمد لقطعت يدها نعم ان بني اسرائيل كانوا اينعاوضون عن سيئات الكبرا منهم ويقيمون الحد على الوضيع والايقيمونه على الشريف وما صب ائمة اللعنه عليهم على السنة انبيائه الا بسبب ذالك واقرا ان شئت قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الآيه وصاحب القصيدة لا يطالبنا فيما اخال الا بتلك الرتبه السافله يغفر الله له ويلهمه رشده الم يعلم انا لم نكن خير امة اخرجت للناس الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الم يعلم ان التكاليف لا تسقط عن الجاهل بحال مهما بلغ في الولاية الغاية ومن ادعى بلوغه الى درجة ارتفعت عنه فيها التكاليف فهو الفاجر المغرور الذي صرح العلماء بان قتل واحد من امثاله افضل من قتل الف كافر ربما يحتج المجهول بقول سيدنا الحداد

وسلم لاهل الله في كل مشكل ... لديك لديهم واضح بالادلة

والجواب عنه من وجوه الاول انه لم يطلب التسليم الا في المشكل لا في الواضح البطلان الثاني انه علق بطلبه الاهل وهم الاولياء المعروفون عند العلما العارفين بالله حسبما يمكن الفاعلون لطاعات الواجبه والمندوبه حسبما يمكن التاركون

Copyright © King Saud University